وأخرج الدارقطني والحاكم عن أبي بكرة " أن النبي صلى ا عليه وآله صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاثا فكانت للنبي صلى ا عليه وآله ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث " .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والدارقطني عن ابن مسعود قال : " صلى بنا رسول ا صلى ا عليه وآله صلاة الخوف فقاموا صفين صفين صف خلف رسول ا صلى ا عليه وآله وصف مستقبل العدو فصلى بهم رسول ا صلى ا عليه وآله ركعة وجاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبلوا هؤلاء العدو فصلى بهم رسول ا صلى ا عليه وآله ركعة ثم سلم فقام هؤلاء إلى مقام هؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا " .

وأخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه من طريق عروة من مروان " أنه سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول ا صلى ا عليه وآله صلاة الخوف ؟ قال أبو هريرة : نعم .

قال مروان : متى ؟ قال : عام غزوة نجد قام رسول ا صلى ا عليه وآله إلى الصلاة صلاة العصر فقامت معه طائفة وطائفة أخرى مقابل العدو وظهورهم إلى القبلة فكبر رسول ا صلى ا عليه وآله فكبر الكل ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التي خلفه ثم سجد فسجدت الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابل العدو ثم قام رسول ا صلى ا عليه وآله وقامت الطائفة التي معه وذهبوا إلى العدو فقابلوهم وأقبلت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا ورسول ا صلى ا عليه وآله قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول ا صلى ا عليه وآله ركعة أخرى وركعوا معه وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول ا صلى ا عليه وآله قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلموا جميعا فكان لرسول ا صلى ا عليه وآله ركعتان ولكل واحدة من الطائفتين ركعة ركعة " .

وأخرج الدارقطني عن ابن عباس قال : أمرنا رسول ا صلى ا عليه وآله بصلاة الخوف فقام رسول ا صلى ا عليه وآله وقمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول ا صلى ا عليه وآله والصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون إخوانهم فلما قعد رسول ا صلى ا عليه وآله خر الصف المؤخر سجودا ثم سلم النبي صلى ا عليه وآله " .

وأخرج الدارقطني عن جابر " أن نبي ا صلى ا عليه وآله كان محاصرا بني محارب بنخل